

انهيار القدم دون ألم: فهم قدم شاركو لدى مرضى السكري

تعرف قدم شاركو في مرض السكري أيضا باسم هشاشة العظام السكري ، وليس من غير المألوف بين مرضى السكر سواء كانوا معتمدين على الأنسولين أو غير معتمدين على الأنسولين. عادة ما يتم تشخيص هذه الحالة بشكل خاطئ ومعالجتها بشكل غير صحيح في القدم السكرية. غالبا ما تكون القدم الحمراء المتورمة مع زيادة درجة حرارة الجلد خطأ في الإصابة (الشكل. 1-7).



الشكل 2-7



الشكل 1-7

قدم شاركو في مرضى السكر أقل إبلاما وتقدما وتدميرا هائلا لعظام ومفاصل القدم ، خاصة في منطقة قوس القدم. بسبب التدمير الهائل للهيكل في القدم ، تشبه قدم شاركو السكرية وربما خبيثا في العظام. يشبه مظهره أيضا عدوى العظام الحادة ولكن استخدام البيانات المختبرية والأشعة السينية (الشكل 2-7) أو التصوير بالرنين المغناطيسي للقدم سيساعد في تحديد ، التشخيص الدقيق. نظرا لأن المريض لا يعاني من أي ألم على الرغم من التغيير التدريجي في شكل القدم ، يمكن أن يتأخر التشخيص والعلاج حتى يتشكل شكل القدم النادر. (تين. 3-7).



الشكل 4-7



الشكل 3-7

يختفي قوس القدم تماما ويصبح مسطحا ويبدأ في تحمل الوزن. تقرح كبير في الجلد (الشكل. 4-7) يتطور تحت القوس. ويزيد من تعقيد المشكلة مع خطر العدوى من العظام وبتتر في نهاية المطاف.

السبب المحتمل لقدم شاركو السكري هو الاعتلال العصبي والصدمات بشكل أساسي. الجهاز العصبي اللاإرادي (انظر الفصل 2) مسؤول عن التحكم في تدفق الدم إلى القدم. يؤدي الاعتلال العصبي اللاإرادي إلى زيادة تدفق الدم إلى عظام القدم ويزيل المواد من العظام وبالتالي يضعفها. عندما تتحمل عظام القدم الضعيفة وزن الجسم والإجهاد ، سيكون هناك تدريجيا تدمير لعظام ومفاصل القدم. الاعتلال العصبي الحسي (انظر الفصل 2) مسؤول عن عدم الحساسية للألم الناتج عن تدمير العظام والمفاصل؛ لذلك يستمر الدمار دون أن تدرك أي ألم. يستمر الشخص المصاب بالسكري المصاب بقدم شاركو في المشي حتى تنتشوه القدم تماما. تتوقف عملية المرض المدمرة هذه في النهاية وتشفى ولكن لن يتم استعادة الشكل المشوه تماما للقدم. (تين. 5-7).



الشكل 5-7

العناية الطبية السريعة بالقدم مهمة عندما تلاحظ تورما تدريجيا واحمرارا وزيادة درجة حرارة الجلد على القدم. عندما يحدث هذا ، حافظ على وزن قدمك على الفور باستخدام عكاز حتى يتم التشخيص الدقيق من قبل طبيبك. من الضروري استبعاد احتمال الإصابة بعدوى العظام ويجب أن يعالج المريض بعكازات كاملة بدون وزن على القدم المصابة. يمكن الإشارة إلى العكازات أو الراحة. يمكن الإشارة إلى استخدام التمهيد الغراب. الفشل في تشخيص وعلاج العدوى ونتيجة لذلك يمكن أن يكون بتتر الساق مدمرا للمريض. يعتبر عدم تحمل الوزن على القدم المصابة مطلوبا حتى يهدأ الالتهاب. وتكتمل المرحلة المدمرة من هذه الحالة.

اختبر نفسك

(ر و) صحيحة أو خاطئة

1. يحدث مرض شاركو السكري فقط في مرضى السكري المعتمدين على الأنسولين.
2. قد تشير القدم الحمراء الساخنة والمتورمة إلى إصابتك بعدوى أو قدم شاركو.
3. من الشائع حدوث قرحة كبيرة تحت القوس في قدم شاركو.
4. الأشخاص ذوو الأقدام المسطحة عرضة لتطوير قدم شاركو.
5. تشير قدم شاركو إلى التدمير التدريجي البطيء لعظام القدم والمفاصل دون أي ألم.
6. يعتبر قدم شاركو سببا شائعا للبتير.
7. إن علاج قدم شاركو السكري لا يضع أي وزن على القدم المصابة.

(ر) 1. (و) 2. (و) 3. (ر) 4. (ر) 5. (ر) 6. (ر) 7.